

مروض الشيطان
عبدالسلام المساوي
يكل ملامحها
ويكل المدخر في حقيبتها
من سهرة المس
أقسمت ان تهديه
شعورا بالمسافة
ووعدا موقوف التنفيذ بالحب

.. ..

عندما حان موعدها
كان خيط العطر
يعتذر عن قلق الوقت
واللثة في فمها
انثاقا لمعجم التحريف
كانت تود أن تغاذله
بلا قافية
من بحر إلى بحر
كانت تقفز
وفي خطوط الريح . .
بعد أن أودعت كل التفاعيل
في البنك
راحت تنسج من النثر
ليلا للتأويل
وحبيبا يعلو صهوة الحرف . .
أوصاها بالألا تترك باب الحديقة مفتوحا
إذا مر آدم مجهدا
يبحث عن بائع التفاح
فالغواية هنا . . أو هناك
في الشجر
حيث يربض الثعبان
أو في مخدع للهاتف
قالت له :
لا تكترث
فقد عينتك مروضاً للشيطان .